



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

# بيان صحفي

## أفريقيا تخطو خطوات كبيرة نحو تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن لا تزال هناك تحديات كبيرة، بحسب تقرير جديد

أديس أبابا، 27 مايو/أيار 2013 - وفقاً لتقرير جديد، لا يزال تحويل الأداء الاقتصادي المثير للإعجاب لأفريقيا خلال العقد الماضي إلى مكاسب أكبر في مجال الأهداف الإنمائية للألفية يمثل التحدي الرئيسي لأفريقيا.

يخلص تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2013: تقييم التقدم المحرز في أفريقيا نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، والذي صدر اليوم، إلى أنه بينما تعد أفريقيا ثاني أسرع المناطق نمواً في العالم، إلا أن معدل الحد من الفقر فيها غير كافٍ للوصول إلى الهدف المتمثل في خفض الفقر المدقع بمقدار النصف بحلول عام 2015.

تم إطلاق التقرير المرحلي، وهو من إعداد مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومجموعة البنك الأفريقي للتنمية (AfDB)، في اليوم الأخير لقمة الاتحاد الأفريقي.

يلقي تحليل انعدام الأمن الغذائي - وهو الموضوع الرئيسي للتقرير - الضوء على كيفية تأثير تلك الظاهرة على الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية، ولا سيما الأهداف المتعلقة بالصحة، وكيف أنه يمكن لتضافر الجهود المبذولة لتحسين الزراعة وتوزيع الغذاء والتغذية أن يدفع عجلة التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية.

ويكشف التقرير عن أن الصدمات المتعلقة بالمناخ والتي تتمثل في ظروف الطقس القاسية قد دمرت سبل العيش وفاقمت من انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا، مما أدى إلى ارتفاع معدل نقص الوزن بين الأطفال، وانتشار الجوع وأنماط الاستهلاك الغذائية السيئة على نطاق واسع.

وبينما يتبقى أقل من 1000 يوم على حلول عام 2015، وهو الموعد المستهدف لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، يقيم التقرير الأداء العام لأفريقيا بخصوص الأهداف الإنمائية للألفية، ويحدد أفضل البلدان أداءً وفق كل مؤشر وذلك على أساس التقدم النسبي مقارنة بالظروف الأولية لكل بلد.

على الصعيد العالمي في عام 2012، فإن البلدان العشرين التي حققت أكبر تقدم في مجال الأهداف الإنمائية للألفية تضمنت 15 بلداً أفريقياً. إن بلداناً مثل بنين، ومصر، وإثيوبيا، وغامبيا، وملاي، ورواندا، تحرز تقدماً مثيراً للإعجاب إزاء عدد من الأهداف والغايات.

ويخلص التقرير إلى أنه من الضروري أن تواصل البلدان التعلم من بعضها البعض، حيث أن البلدان التي حافظت على نمو متواصل

وعادل، مع توافر الاستقرار السياسي واتباع سياسات موجهة نحو التنمية البشرية، تبلي بلاء حسناً في معظم الأهداف.

ويصنف التقرير أربعة من الأهداف الإنمائية للألفية على أنها "على الطريق الصحيح"، بينما يصنف الأربعة الأخرى على أنها "متأخرة في مسارها":

• **أهداف على الطريق الصحيح:** الهدف 2 - تعميم التعليم الابتدائي للجميع؛ والهدف 3 - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ والهدف 6 - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والسل والملاريا وغيرها من الأمراض؛ والهدف 8 - الشراكة العالمية من أجل التنمية.

• **أهداف متأخرة في مسارها:** الهدف 1 - القضاء على الفقر المدقع والجوع؛ والهدف 4 - تخفيض معدل وفيات الأطفال؛ الهدف 5 - تحسين صحة الأم، والهدف 7 - كفاءة الاستدامة البيئية. ومع ذلك، فقد حققت بعض البلدان تقدماً ملموساً.

ومن المهم ملاحظة أن التقرير يرى أنه يتعين على أفريقيا وضع هياكل لدعم جهود التنمية في القارة لما بعد التاريخ المعين لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وتقول مقدمة التقرير، والتي وقعها كلٌّ من نكوسازانا دلاميني زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ وكارلوس لوبيز، الأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا؛ ودونالد كابيروكا، رئيس مصرف التنمية الأفريقي، وهيلين كلارك، المسؤولة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "نأمل أن يُلهم هذا التقرير الدول الأعضاء ويحفزها لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما نوصي بأن تأخذ أجنادات التنمية لما بعد 2015 بعين الاعتبار الظروف الأولية للبلدان وأن تتّمنّ جهود البلدان نحو تحقيق الأهداف، بدلاً من مجرد قياس مدى القصور في تحقيق الأهداف".

وتمضي المقدمة قائلة: "يجب على أفريقيا الالتزام بتنمية تحويلية شاملة تقلل من الفقر في الدخل، وتخلق الوظائف اللائقة، وتحسّن من الوصول إلى الخدمات الاجتماعية، وتقلل من عدم المساواة، وتعزز من القدرة على مواجهة المخاطر المتعلقة بالمناخ".

ويتضمن التقرير المرحلي لهذا العام مجموعة مختارة من القضايا والتوصيات المتعلقة بالسياسات، ويكشف عن أنماط مختلطة من النجاحات والتحديات والابتكارات والعقبات.

### يشمل التقدم المتسارع في مجال الأهداف الإنمائية للألفية ما يلي:

• أصبح حضور المدرسة الابتدائية هو القاعدة، ولكن لا تزال نوعية التعليم تمثل تحدياً - حققت معظم البلدان الأفريقية معدلات التحاق بالمدارس الابتدائية تجاوزت 90 في المائة، ومن المتوقع أن تحقق القارة ككل الهدف الإنمائي رقم 2 للألفية. من الجدير بالذكر أن برامج التغذية المدرسية وتيسير الوصول إلى مرحلة ما قبل الدراسة الابتدائية قد لعبت دوراً أساسياً في التقدم الذي تم إحرازه.

• تشجيع التقدم نحو المساواة بين الجنسين - أصبحت النساء في جميع أنحاء أفريقيا أكثر تمكناً، حيث تلتحق المزيد من الفتيات بالمدارس الابتدائية والثانوية، ويتبوأ المزيد من النساء مواقع للسلطة السياسية. ولكن الممارسات الثقافية، مثل الزواج المبكر، وقلة الفرص الاقتصادية المتاحة للنساء تبطيء من معدل التقدم.

• أوقفت أفريقيا انتشار فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، والسل، والملاريا - وذلك بفضل قيادة سياسية قوية، وإنفاذ التدخلات المستهدفة، وتوافر أدوية الإيدز لغالبية الناس، وتحسين جهود الوقاية والعلاج لمرضى السل والملاريا.

### تتضمن التحديات الرئيسية ما يلي:

• تبقى معدلات الجوع وسوء التغذية عالية في أفريقيا، وخاصة بين الأطفال - وفي عام 2012، سجلت معظم أنحاء أفريقيا معدلات خطيرة إلى مقلقة من الجوع على المؤشر العالمي للجوع. وقد لعب انعدام الأمن الغذائي دوراً كبيراً في إبطاء التقدم إزاء الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة، وخاصة فيما يتعلق بالأطفال والأمهات. كما يعد تغير المناخ، وعدم الاستقرار السياسي، والنمو السكاني الكبير من بين العوامل المساهمة. يتزايد سكان القارة بسرعة كبيرة بحيث أن البلدان قد لا تتمكن من إنتاج كل الغذاء الذي تحتاج إليه.

• لا تزال أفريقيا تتحمل العبء الأكبر من وفيات الأطفال والأمهات، رغم التقدم الملحوظ الذي تم إنجازه - انخفضت وفيات الأطفال دون

سن الخامسة بنسبة 47% في جميع أنحاء أفريقيا بين عامي 1990 و 2011. لتسريع التقدم في هذا الصدد، يركز تقرير هذا العام على أهمية تكامل التدخلات المتعلقة بصحة الأم والطفل، مع التركيز على مشكلة الوفيات من الرضع والحاجة إلى سياسات شاملة تعالج الأسباب الكامنة وراء وفيات الأمهات والأطفال.

• بقيت المساهمة الكلية لأفريقيا في التجارة العالمية ثابتة تقريباً عند حوالي 3% - واصلت نسبة واردات البلدان المتقدمة من أفريقيا (والمعفاة من الرسوم الجمركية) ركودها بشكل عام في معظم البلدان، ولكنها ارتفعت بنسبة تجاوزت 50% في 14 بلد أفريقي.

• ستكون سبل العيش للعديد من الأسر الأفريقية عرضة للخطر إذا لم تُبذل الجهود لتحسين القدرة على مواجهة الأخطار البيئية - بما في ذلك تلك التي تعزى إلى تغير المناخ. تتطلب استدامة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تعزيز القدرات لتوقع ومواجهة الكوارث المتعلقة بالمناخ والاستفادة من فرص النمو الأخضر.

• تكافح معظم البلدان الأفريقية لتحقيق الأهداف في مجال المياه والصرف الصحي - يجب أن تركز البلدان جهودها في المناطق الريفية ولصالح الفئات ذات الدخل المنخفض، حيث أن التفاوت في الدخل بين الريف والحضر وانعكاس ذلك على إمكانية الوصول إلى تلك الخدمات يعوق التقدم في معظم البلدان.

### تتضمن التوصيات الرئيسية حول السياسات ما يلي:

• تعمل أفريقيا ككل بشكل جيد في مجال الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والمواد المستنفدة للأوزون، ولكن الغطاء الحرجي آخذ في التناقص. تحتاج الحكومات الأفريقية إلى أن تضع استراتيجيات وبرامج للتشجير.

• يجب على الحكومات الأفريقية الاستمرار في توسيع الحدود الزراعية ذات الإنتاجية، على سبيل المثال من خلال السياسات التي تدعم تطبيق المعرفة المحلية، والاستثمارات في البنية التحتية، وتطوير الأسواق المالية.

• إن الإسراع في توفير وظائف لائقة يتطلب تغييرات جريئة في السياسات لتشجيع الأنشطة ذات القيمة المضافة، والتنويع الاقتصادي، والاستثمار في البنية التحتية.

• يرى التقرير أن على صناعات السياسات اتباع استراتيجيات النمو الشامل التي تعزز مشاركة واسعة من القوة العاملة النشطة مع ضمان إعادة استثمار عوائد النمو في البرامج التي تعزز القدرات الإنتاجية لقطاعات واسعة من المجتمع، وخاصة النساء والشباب والضعفاء.

• لتحويل الزراعة في أفريقيا من أجل تحسين سبل العيش والتمكين الاقتصادي، يتعين على الحكومات الأفريقية مواصلة التوسع في الإنتاجية الزراعية من خلال تحسين السياسات، والاستثمار المكثف في تحسين الشتلات، والزراعة المروية، واستخدام الأسمدة، وزيادة فرص الحصول على التمويل.

سيتم توفير تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لأفريقيا لعام 2013، والملخص التنفيذي له، باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية على الموقع: <http://www.undp.org/content/undp/en/home/librarypage/mdg/mdg-reports/africa-collection/>

لاتصالات وسائل الإعلام:

الاتحاد الأفريقي: Esther Azaa Tankou, [YambouE@africa-union.org](mailto:YambouE@africa-union.org), Tel +251 911361185  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: Julie Marks, News Centre, New York, [julie.marks@undp.org](mailto:julie.marks@undp.org), Tel +1 917 238  
7206 Martha Mogus, Ethiopia Country Office, [martha.mogus@undp.org](mailto:martha.mogus@undp.org), Tel +251 11 5 44 43 18  
البنك الأفريقي للتنمية: Olivia NdongObiang, [o.ndong-obiang@afdb.org](mailto:o.ndong-obiang@afdb.org), Tel +216 959 99 770  
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا: Mercy Wambui, Addis, [mwambui@uneca.org](mailto:mwambui@uneca.org), Tel: +251 921 014 767; [www.uneca.org](http://www.uneca.org)

#####

نبذة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: يعقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شراكات مع الناس في جميع مستويات المجتمع للمساعدة على بناء أمم قادرة على مواجهة الأزمات، والدفع بالنمو الذي يحسّن نوعية الحياة للجميع والمحافظة عليه. يتواجد البرنامج في 177 بلداً ومنطقة، ويقدم منظوراً عالمياً ورؤى محلية للمساعدة على تمكين الناس وبناء الصمود لدى الأمم. يرجى زيارة الموقع: [www.undp.org](http://www.undp.org)